التاريخ:
١٨ ديسمبر ٢٠٢٤

الكاميرون تواجه تصاعد في خسارة الغطاء الشجري وحوادث حرائق حديثة

التاريخ:
١٨ ديسمبر ٢٠٢٤

الكاميرون تواجه تصاعد في خسارة الغطاء الشجري وحوادث حرائق حديثة

التقرير

تواجه غابات الكاميرون تحدياً كبيراً، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق في خسارة الغطاء الشجري. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 625,839 هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يعادل انخفاض بنسبة 1.71٪ في مساحتها الحرجية. وتعود هذه الخسارة في المقام الأول إلى الزراعة المتنقلة، التي تمثل الغالبية العظمى من انخفاض الغطاء الشجري.

تأثير إزالة الغابات هذا عميق، حيث بلغ إجمالي انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المكافئ أرقاماً مذهلة. ففي عام 2021 وحده، أدت خسارة الغطاء الشجري إلى أكثر من 105 مليون طن متري من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مما يزيد من تفاقم أزمة المناخ العالمية. كما ساهم قطاع الغابات في الخسارة، ولكن بدرجة أقل بكثير.

وبالإضافة إلى المشاكل البيئية، تشير بيانات الحوادث الأخيرة من تاريخ 18 ديسمبر 2024، إلى وقوع حريق في منطقة الشمال بالكاميرون، مما يسلط الضوء على استمرار تعرض غابات البلاد لمثل هذه الكوارث. وعلى الرغم من أن عدد الحوادث قد يبدو صغيراً، إلا أن التأثير التراكمي لهذه الأحداث على مر الزمن يمكن أن يكون له تداعيات بيئية واقتصادية كبيرة.

إن خسارة الغطاء الشجري لا تؤثر على انبعاثات الكربون فحسب، بل تؤثر أيضاً على التنوع البيولوجي، ودورات المياه، وسبل عيش المجتمعات المحلية. تؤكد البيانات على الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من المزيد من الخسائر وتعزيز تجديد الغابات.